

يا شاهد موتى وشهيدى  
من فى الدنيا سيعوضنا عن شاعر ؟  
قم يا ولدى لنسافر فالعالم كافر  
يا صاحب دربى وحبيبى ..  
فلنصعد للنور الصافى  
ولنرجع برقا وسحابا  
أمطارا للقلب الجافى

يسحب الملاءة على وجهك ويتمتم ، يحاول أن يمسح وجهه فيصل  
القيد . يسطع نور فى عينيه الشاحبتين ويهمس :  
« يا صاحبي وحبيبى - هل يساوى العالم الذى وهبته دمك ،  
هذا الذى وهبت » ؟

\*\*\*

« تعود كى تنام فى حوض التراب ، تراب جدنا وأهلنا تنام ، تنام  
فى سلام » .

\*\*\*

« وقالت لك الأرض : الملك لك ،  
تموت الظلال ويحيا الوهج ،  
الملك لك ... الملك لك » .  
« الانسان الانسان عبر »

\*\*\*

« ومات ذلك الوديع دونما احتفال ، معلما ورائدا فى سنة  
الكمال » .

\*\*\*

« ومن موته انبثقت صحوتى  
وأدركت يا فتنتى أننا  
كبار على الأرض لا تحتها » .

\*\*\*